المجموع
٢٣
77

الحوله
الملك والامل الغداء
لحسين ابن سيلان بثمن قدره
شفالا وجه من عبد
علي مريد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثني عمر بن حفص بن عاصم قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف فاستنفقها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فسألت ربيعة عنه قال يحيى فسألت الليث قال أذن لي حدثني ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن النبي صلى الله عليه مثل حديث سليمان بن بلال قال يحيى فسألت ربيعة عن ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وسألته عن ضالة الإبل قال فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة دفعها إلى من وجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها فإن جاء صاحبها فأداها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في بحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها. وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يلتقط لقطتها إلا من عرف. وقال أحمد بن سعيد نا روح نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن بكير موسى قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنما نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فيستفرغ طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة دفع إليه ما أخذ وبعثه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعاصمها ثم
استنفق بها فاذا جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ما يوجد من اللقطة في الطريق فيها او بقرية عامرة لا يستهتر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا اريده ولا اتعرض له فلما
رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فقال لي ابي بن كعب لقد وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها وعاءها فان جاء صاحبها والا
استمتع بها حدثنا عنبر قال انا ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم ير فيها دفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه سال النبي صلى الله
عليه عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء ربها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها
وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا النضر قال انا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عنبر قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي
بكر قال انطلقت وانا وابي نحو بني غنم يشوي لنا منها فقلت من امك قال امرأة من قريش فسماها فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاخذ شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال هذا كذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت به النبي صلى الله عليه فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
المقمحين والمقمح رافعي رؤوسهم مع غض البصر وقمحهم وافيرهم ثم هؤلاء جوفا لا عقول لهم وانزل الناس منازلهم

باب قصاص المظالم

قال مجاهد من عين من النخل ويقال من غير حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني
ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا خلص المؤمنون
من النار

من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاص بعضهم مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمنزله في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا ابو المتوكل

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا اطوف مع
ابن عمر واخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله يدني المؤمن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا مخلد بن يزيد قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انسا يقول
قال النبي صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظلم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس قال انا عبد العزيز بن الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

حدثنا قتادة بن ابي ايوب قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال
اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر وقال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام رومان خرجت من بعلها فنشزا
او اعرض فاقبلت المرأة تكره عند الرجل تكره عند المرأة ليس بمستكثر منها بين ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل
منزلت منزلة الهبة في ذلك

باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله
عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام يتفل وهو اصغر القوم فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه
كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه
قال من ظلم من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين قال العربي قال ابو حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ في كتب
ابن المبارك انما اقبل عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حبيبة كتبا بالمدينة في بعض اهل العراق فلما اصابا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه نهانا عن كذا وكذا ان يشتري الرجل منكم اداوة
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو
شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه واجعل في وجه
النبي صلى الله عليه الجوع من دعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه ان هذا تبعنا ائذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابغض الرجال الى الله والد
الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ام سلمة اخبرته ان اختها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذ او ليترك

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب فضل من خاصم المظلوم او غيره من الظالم

وقال ابن سيرين يفاضه وفي اولاه عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت سودة بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا يزيد رجل مسيء
يحمل علي فرج ان اكتم من الذي عنده لنا فقال لا حرج عليك ان تكتميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منه حق الضيف

باب ما جاء في السفارة

وجلس النبي صلى الله عليه واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن ابي عمر قال لما توفي
الله نبيه صلى الله عليه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في
سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع

جار جاري أي رجل خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها أكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل
أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال
فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فهرقها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قبلة الرجل والجلوس فيما بين يدي الجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجداً في فناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فينصب عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يتعجبون منه والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة حدثنا مقاتل بن حيان قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا
ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الإدلاج على الطريق إذا لم يغتذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجراً قال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفوق السطوح وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى موقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل
حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من إداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى
الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجباً لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال
إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل
يوماً وأنزل يوماً فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار

فجئت

فجئت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
حتى دخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله
صلى الله عليه يريد عائشة وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء
فضرب بابي ضرباً شديداً وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان
قال لا بل أعظم منه وأطول قال طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفاً إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه فدخلت عليه
فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي حتى كاد يلامس سقف البيت ثم قال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا
رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي
صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى
النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئاً يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئاً فقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً وإنا أصبحنا نتسع
وعشرين ليلة أعدها عداً فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمراً وأحب أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عليهما فقلت أفي هذا أستأمر
أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا إبراهيم بن سلام قال نا
الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهراً وكانت انفكت قدمه فجلس

في عليه له فجاء عمر فقال الحلف فشاء فقال لا ولكنه أتيت فيمن شتمه أيمكث شفاء عثمان بن شيبة ثم نزل من على اقتاب

باب من عقل وجيعه عند البلاء أو دعا بالمسجد

حدثنا مسلم قال نا أبو عقيل قال نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه المسجد
فدخلت إليه فعقلته إلى جملي في ناحية البلاط فقلت من أجملك فقال جابر بن عبد الله قال النبي أجمل لي

باب الوفود والبيعة على إقامة الصلاة

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال العذراء رسول الله صلى الله عليه إذ قال الغير
أتى النبي صلى الله عليه سبعة فقال فيما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق يميطه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الكلم يؤول الحسنا

حدثنا موسى بن إسماعيل
وبين الرجبة تكون بين الحي ثم يزيل منها البيتان فيرجعا منها للذين سبعة أذرع
قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه إذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع

باب التهبا بغير أذى صاحبه

حدثنا إدريس بن أبي أيوب قال نا شعبة قال نا عمرو بن ثابت
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه أن انتهب
قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري رسول الله أنهى النبي صلى الله عليه عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل بن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
مثله إلا النهبة قال الفراء وحدثنا جعفر قال أبو عبد الله تعبير أن ينزع منه إيمانه

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه لتنزلن الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب ما يكره من الدواب التي فيها شؤم أو فيه

حدثنا
فإن كان صنما أو صليبا أو حشرا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتى به في حشو كبير فلم يفض فيه شيء
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه رأى بيتا فيه أداة يوم خيبر
قال علي فأتوه من بيتها أنه قال الحمر الأهلية قال الكسر وما دام فوقها فأهرقوا ما فيها وكسروها
اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أوفى يقول الحمر الأهلية نجس الجلد والنوى حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان

قال نا سفيان قال نا أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول
الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن القاسم عن عائشة
أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد مولى أبي أيوب قال حدثني أبو هانئ عن عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا عض فصعقه أو قتله الخيار

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن امرأة النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال أبو إبراهيم إن
يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب إذا أمر حالبا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جويرية بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان
رجل من بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يؤكل ويوزن مجازفة أو صفة صفة
لما لم يزل المسلمون في النهد يأكل هذا أيضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والعرض في النهد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقد ما حين فنيت قال ثم انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت فمرت تحتهما فلم تصبها حدثنا قتيبة بن مخلد قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال خرجنا إلى الغابة وأتلفوا ما أتوا النبي صلى الله عليه في نخل أبلهم فإذا لهم فلقيهم عمر بن
خبر فقال ما فعلوا وكم نخل أبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما نفعوهم نخل أبلهم فقال

رسول الله صلى الله عليه فاذا في الناس يأتون بعض ازواجهم فيسمح لذلك الذي يأتي وجعلوا على النكح فقال رسول الله
صلى الله عليه من علم من حاجة عليه ثم دعاهم بأزواجهم فيسمح لذلك الذي يأتي وجعلوا على النكح فقال رسول الله صلى الله عليه اشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال انا الاوزاعي قال انا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن
خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الفجر فينحر جزور فيقسم عشر قسم قبل ان تطلع الشمس **حدثنا** محمد بن
العلاء قال انا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذه
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانباري قال انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عبايه بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا
مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب فامرنا الروع ذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

باب الغزاة والتمر يبني الشركاء حتى يستأذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفيان نا حنظلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يغزى بالتمر حتى
جميعا حتى يستأذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد قال انا شعبة عن حنظلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابي
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تغزوا بالتمر فان النبي صلى الله عليه نهى عن الغزاة ان يبتاع
الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمر بن حفص قال انا عبد الوارث قال انا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق
شقصا له من عبد او شركا له في مملوك فكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة عدل فهو عتيق وما لا فقد عتق منه ما عتق
قال الاوزاعي فقوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال فيوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب من اعتق

باب من اقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوه وما اراد واهلكوا جميعا واهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب قسمة التركة بين الورثة

حدثنا ابو نعيم قال انا حسن بن ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فتشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
الى ان ترغبوا ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل
النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع والشفعة

حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد قال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد
فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب قسمة الوصي والمشاع والمزارعة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

تم بتمته

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فحمزه وأراه أنه شريكه حدثنا الصلت بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب
قال أخبرني سعيد بن أبي مريم عن مخبر عن حر عن عبد الله بن مسلم وكان من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه
زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا له بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك
وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق
حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا استسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هدي هل يعرف ما هي

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا جعلناها عمرة وأن
نحل إلى نسائنا فبلغت ذلك في الأبطح فقال جابر فبين وجع أخذنا إلى منى وذكر يفحش منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز
وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أو للأبد فقال لا بل لأبد الأبد فقال جاء علي بن أبي طالب فقال الحارث مما يقول لبيك بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وقال آخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فأقره رسول الله صلى الله عليه أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال نا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عبادة بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فجعل القوم فأعلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فأمر
بها فكفئت ثم عدل عشرة من الغنم ببعير وشرد بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فرمى رجل بحبسه فحبسه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال أعجل أو أرن ما
أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن والحجر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت
إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح بآل محمد صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة
أبيات

باب رهن السلاح

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقميص في السلف فقال إبراهيم
نا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن الدرع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يكفني
ابن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه أو نا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال أرهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال أو فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه بالحارث ثم أتوا
النبي صلى الله عليه فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم يركب الظهر إذا كان مرهونا ويحلب اللبن إذا كان مرهونا حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه أنه كان يقول الظهر يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهودي وغيره

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما
ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه قضى
أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله بن حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق لفيه نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه شاهداك أو يمينه
قلت له إذا يحلف وأيتالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم قرأ من أولها إلى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا

فليلة الى ولهم عزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل أو تحرير رقبة أو كسوة في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد قال أخبرني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه أيما
رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين
فأعتق له فيما أعطاه به الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه أي
العمل أفضل قال الإيمان بالله والجهاد في سبيله قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت
فإن لم أفعل قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدقها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة يوم الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
قالت أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي بن الجعد أو دي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر
قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت نوم عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا أو أمة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا له قيمته
فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعتق
شركاءه حصصهم وعتق العبد وإلا فقد أعتق منه ما أعتق حدثنا عبد الله بن أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك وعليه عتقه كله إن كان له مال
يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه حدثنا مسدد قال نا بشر عن عبيد
الله اختصره حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من
أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع
وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
فليح بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يقضي في العبد أو الأمة تكون بين
شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول فإن وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ ثمن ماله
قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه رواه
الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه

على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر
ابن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من أعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال
من أعتق شقيصا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق
عليه وتابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخصاء والبيع على العتاقة والطلاق ونحوه

وما عتاقته من الوجه الذي تعمل وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى وإنما للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي
قال نا سفيان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى
الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال العبد هو لله وهو يريد العتق والاشتراط في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل بريرة إلى أهله ومعه غلامه
ظل كل واحد منهما مع صاحبه فأقبل بغرة الحمار وأبو مسروح مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه بالبا
هريرة هذا غلامك فخذه فأتاه فقال أما إني أشهد أنه حر فقال أما إن كنت صادقا بقولك

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا أبو
أسامة قال نا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه فلما جئنا الصخرة يا ليلة من طولها
وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبو مسروح غلام في الصخرة فقال ألكم أدم فقلنا ما معنا إلا
قديد فقال ائتنا به فلما جاء الغلام فقال أي رسول الله صلى الله عليه يا أبا مسروح هذا غلامك فلان هو لوجه الله
فأعتقه قال أبو هريرة عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن
إسماعيل عن قيس قال كنا مع أبي هريرة ومعه غلامه وهو يخدمه فقال أحد هما غلامه فقال أما إني أشهد أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن
يقبض إليه ابن أمة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم إلى رسول الله صلى الله عليه أخذ سعد بن وليدة زمعة
فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة
زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه
قال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة بنت زمعة فما رآها حتى لقي الله وكانت سودة زوج النبي

النبي صلى الله عليه

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر عن
النبي صلى الله عليه فبلغه ذلك فقال جابر فمات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي عن بيع الولاء
وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب إذا أسلم الرجل وعجمة ما يفادى أو إذا كان مشركا

وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان غنمي لذهب الغنيمة التي أصاب
من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك الأنصاري وكان خادم رسول الله صلى الله عليه أين نزل لنا
منزلنا حين أخذنا عباس بن مرداس فقال ألا ترغبون منه ذمتنا

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة
رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة فقال فسألت رسول الله صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله
عليه أسلمت على ما أسلفت لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا إبراهيم بن أبي موسى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين للنبي صلى الله عليه أنهم لا يرجعون إلا إحدى
الطائفتين قال إن كنا قد قسمنا سبيهم فقام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا له فقال النبي إنا لا ندري من أذن
منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه فديت
نفسي وفديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنا عبد الله قال أنا أبو عون قال كتب إلي نافع فكتب

أن النبي صلى الله عليه

أن النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب
يومئذ جويرية حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه رأى أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في
غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا إزال أحب بني تميم ح وحدثني إبراهيم بن سلام قال أنا حسين بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم من
ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع يعقوب بن إبراهيم عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة
كانت له جارية فعلمها وأحسن التعليم ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله تعالى
مختالا فخورا

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال العبد إذا نصح سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال النبي صلى الله عليه أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد
أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا أبو
أسامة عن الأعمش قال أنا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما للمملوك يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال تعالى
وعن فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم وأكرموه وقال عز وجل ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون
وقال تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وقال تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم وقال تعالى والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم وقال تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وقال تعالى
وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال تعالى عبدا مملوكا وقال تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
وقال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم وقال تعالى وأن يستعففن خير لهن والله غفور رحيم وقال تعالى فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يقل أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم إماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي

عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد اعتق منه حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل قال انا سعيد عن الزهري قال حدثني
عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه واحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في
مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله قال انا ابي وهب قال حدثني مالك بن انس ح قال واخبرني ابن قسيط عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحاق قال ابو حازم سمعه
قال ابي فلان هو قول ابي وهب وهو اي سمعه

بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله
الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ابو موسى ان انس اخبره ان سيرين سال انس المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا

فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك حتى يكون لهم ولاؤك فعلت فابوا
ان يقضوها الا ان يكون الولاء لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قال رسول الله صلى الله عليه فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة قال عائشة اخبرتها ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك حتى يكون ولاؤك لهم فابوا ان يقضوا عنها ويكون ولاؤها لهم فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه فابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال اما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اردت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها
لنا قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب اشتراط المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت اني
كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت فيكون ولاؤك لي اهلك فابتاعت الى اهلها فابوا اذا لهم عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
شرطا قضاء الله احق وشرط الله اوثق فما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء
لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتر بي واعتقني ما اشتراه الا لنفسه

حدثنا ابو نعيم قال انا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة فقلت عللا لعتبة

ابن ابي لهب وقال وورثه بنوه وانهم قد عرفوني من ابن ابي عمرو واعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقال
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة له قالت
لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها
الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت للعروة بن اختها ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في بيت رسول الله صلى الله عليه حبيب ار من النار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله
عليه من البهائم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو
دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اهل ابو ايوب معكم سمنا حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك يعمل لنا اعواد
المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الغرقد فصنع له منبرا فلما فرغ ارسلت الى النبي صلى الله عليه انه
قد فرغ فقال ارسلي به الي فجاؤوا به فاخذه النبي صلى الله عليه بيده فوضعه حيث يرى حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه في منزلي بحرين مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل اقامنا والقوم محرمون وانا محرم فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فابوا وقالوا لا نعينك عليه
بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرفعنا رجلنا الفخذ فيه فادركنا رسول الله صلى الله عليه فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته الفخذ فاكلها حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم قال

سمعنا انسا

سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه
فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر وتجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من ابي قتادة عضة القتير حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن
مالك ان انسا انهجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الي رسول الله صلى الله عليه بوركها او فخذيها قال فجئت بها للشاخص فقبله قلت واكل منه ثم قال بعد
قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما
رآه في وجهه قال اما انا لم نرده الينا الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثني ابراهيم بن موسى قال نا عنبسة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال
سمعنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه اقطا وسمنا وضبا
فاكل النبي صلى الله عليه من اقطه والسمن وترك الضب تقذرا فقال النبي عليه السلام على مائدة رسول الله
صلى الله عليه ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابراهيم بن منذر قال نا
معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة انها اراد
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا ادري حرا او عبدا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق به
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله بن عبد الله
الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمونة قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا
الا شاة بعثت بها ام عطية من الشاة التي بعث اليها من الصدقة قال انها بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له ما عرض عنها حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن ابي

سليمان عن مسلم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه اخرها حتى اذا
كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله
صلى الله عليه هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
فقالت ما قال فقولي له حتى يتكلم فقال لها كلميه فذكرت حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم
يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه ان نساءك ينشدنك العدل في
بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت
ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه لينظر الى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه الى عائشة
وقال انها بنت ابي بكر. وقال ابو مروان عن مسلم عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وعن مسلم عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة
كنت عند النبي صلى الله عليه فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني بخيلا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب من رأى ان الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن فلم يقم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين وانني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل
الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه. وقال النبي صلى الله عليه

اعدلوا

اعدلوا بين اولادكم في العطية ومثل الظالم الذي يرجع في عطيته ومثل الكلب الذي يأكل من قيئه ولا يجوز للمرء ان يرجع في هبته
النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول
الله صلى الله عليه فقال اني نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال ارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال
اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا
قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز ان رجعا واشتد النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه. وقال الزهري فيمن قال للزانية هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى تحلقا ورجعت
فيه قال يرد اليها ان كان حلفها وان كانت اعطته عن طيب نفس لتسرنه في شيء من امرها فهو جائز قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فحدثت ابن عباس فقال هل تدري من
الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها اذا كان لها زوج مجوسيان اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز. وقال الله عز وجل وابتلوا
اليتامى اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله
ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال اتصدقي واوعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا
عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه قال انفقي واعطي ولا تحصي فيحصي
الله عليك وارعي فيوعى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة
بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله انني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكير عن مخرمة عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثنا عبد الله بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه

باب متى يبرأ من الهبة

وقال الليث عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال النبي لو وصلتيها بعض اخوالها كان اعظم لاجرك حدثنا
محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم ابن مرة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب متى لم يقبل الهدية لعلة

حدثنا ابو اليمان
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم رده فقال الصعب فلما عرف في وجهي رده عليه قال
ليس برده عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
قال افلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان يقضي اليه

وقال عبيدة ان مات وكانت بقلة الهدية والمهر له حتى يهبها لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثته الزامي
وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثته المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
قال انا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه قال لو جاءنا قال البحرين اعطيت هكذا ثلاثا فلم يقدم تو في
النبي صلى الله عليه فلما قدم ابو بكر منادي ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا
الليث عن ابن ابي ملكية عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه قبا قبة ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال وكان عنده له فخرج اليه
وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال انا عبد الواحد قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما اهلكك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا فقال فتستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت افقر منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة

قال شعبة عن الحكم سوجاز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق فليغتبه
او ليتحلله منه وقال جابر قال لي رسول النبي صلى الله عليه غرماء ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فلما
غدا قال انا عبد الله قال انا ابو نعيم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان ابا قتادة قيل يوم اخر شهيدا فاستشهد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته
فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسر لهم
واكى قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اضحى فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته بالذي فعل رسول الله عليه لعمر
اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر اتكون في علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت من اختي عائشة بالغابة وفي اغيلة معاوية به مائة الف
فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول
الله احدا فتله في يده

باب المقبوضة وغير المقبوضة والمقسوم وغير المقسوم

وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال انا منصور عن محارب
عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه في المسجد وفضلني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث من النبي صلى الله عليه بعير ابي سعيد فلما اتينا الخرينة قال اتيت المسجد
فقال كعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة حدثنا اهل الشام يوم الجرعة
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله
ابن عثمان بن جبلة قال اخبرنا ابو شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان رجل على عهد رسول الله
صلى الله عليه دين فجاء به اصحابه فلما دعوه فاغلظ لهم فهموا به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا
انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فانه من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه

حتى يعصبه اثنان من أول منازلهم والله علينا فليغمل فقال الناس بيننا يا رسول الله لم فقال انك لا تدري ما أحدث
منكم فيه فمن لم يأذن فليرجع حتى يرجع النساء من منازلكم ورجع الناس فكلمهم عن منازلهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه فأخبره وكانهم كثيروا وأذنوا فمن أذن الذي بلغنا من سنن موسى قال أبو عبد الله قوله فمن أذن الذي بلغنا من سنن

قول الرجل

باب متى أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يخص حدثنا ابن مقاتل قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه أخذ شاة فجاء صاحبه يتغداه فقال أو له فقال أراه قد أهدي له ثم قال
أيقال هي سنة قال أيقال لك أهديت لك فقال حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر كان مع النبي
صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول أبيعنيه يا عبد الله أيتقدم
النبي صلى الله عليه آخر فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه قال عمر هو لك فباعه إياه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب دينه للغريم أو حق له عليه فهو جائز

وقال الحميدي ثنا سفيان قال أنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنا على بكر صعب فقال النبي
صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني
لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر قال أنا ابن وهب قال أخبرني
عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه بنت ابن أخيه فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه فقال إني رأيت على بابها ستر أم موشية فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلين به إلى فلان أهل بيت حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة
قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه مات ابن إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها قلعة جبار فقال أعطوه هاجر
وأهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحره حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا يونس بن محمد قال أنا شيبان عن قتادة قال أنا أنس قال
أهدى للنبي صلى الله عليه هبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد بن قتادة عن أنس أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه

ثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا خالد بن الحارث قال أنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال يهودية
أتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه حدثنا أبو النعمان قال أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم
عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن
يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه حزة من سواد بطنها إن كان شهيدا أعطاها
منه أيضا وكان قائما أخذ له منها فقطعتين فأكلوا أجمعون وشبعوا وبقيت الفضلة فحملناه على البعير
أو كما قال مشعان طويل جاء أبو عوف الطويل

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال النبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد
فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر منها
بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فبعها أو تكسوها فأرسل
بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام وشعبة قالا أنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه وحدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال أنا عبد الوارث قال أنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه

باب

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة
أن بني ضمينا مولى بني جدعان أعتق بئرا وجعلها لابن السبيل فقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه أعطى ذا الرمة ضمينا فقال من رآه من
يشهد لكما على ذا الحق قال ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه ضمينا بئرا وجعلها فقضى من رآه
رآه يشهد فيه لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته فهي عمرى جعلتها له أنثى كم جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن أبي سلمة عن جابر قال
قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى أن تملك لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال أنا همام قال أنا قتادة قال أنا النضر

ابن أنس عن نبيه بن وهب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخمر وحرمها وقال عكرمة عن جابر عن النبي صلى الله
عليه مثله

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثتني أمي قالت دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظري إليها فإنها تماري أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه فكانت امرأة تقين بالمدينة إذا أرسلت إليها تستنجيها تقين تزين لزوجها

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث وقال
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت
الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة
وكانت أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه
عذاقا فلما فتح النبي صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فلما فتح في أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتال هوازن قفل راجعا إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم رد النبي صلى الله عليه إلى أمه عذاقها فلما فتح رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانهن
من حائطه قال وقال الخمر شبيه أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من حائطه حدثنا مسدد قال نا عيسى
ابن يونس قال نا الأوزاعي عن هشام بن عروة عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول
الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا فما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
يجزي إماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
قال نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد
ابن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
يسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد هل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح قال نعم قال فهل تحلبها يوم ورودها قال نعم قال فما عملك وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك
من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك
يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض فقال لمن هذه فقالوا كنا زرعنا فقال أفما كانت

لو منحتموها

لو منحتموها أتاها كان خيرا له وأن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال اخرقها من هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس منزه عارية وإن قال اكسوتكها من الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأكمله إلا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون به ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وبعض الناس لم ير رجوعا فيهما حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يقول زيد بن أسلم قال
سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى وأتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا

حدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر التميمي قال نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا غير أنه قال أفضل
أفقد عن رسول الله صلى الله عليه عليا وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما عن فراق أهله فأما أسامة
فقال أهله وما نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي

وأجاز عمر وشريح قال وكذا الذي يقتل بالكاذب القاتل وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوا في علي شيء وأي سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو
يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة فيها رمة فرأت أم
ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثار ابن صياد
قال النبي صلى الله عليه لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت
امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق

عتيبة بن عبد الله وأبو بكر بن أبي عتيق وخالد بن سعيد بن العاص بالكتاب ينهى أن يؤذن له فقال أبي أكتب كما تسمع إلى من
فاتحهم به عمر النبي صلى الله عليه

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك هل يحكم بقول الشهود

قال الحميدي وسألت أحمد بن حنبل أن النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخبر الناس بشهادة
بلال وكذا أن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث أنه تزوج بنت لأبي إهاب بن عزيز فأتته أمة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له عقبة ما
أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي إهاب يسأله فقال ما علمت أنك أرضعتها فأرسل إلى أمة سوداء فسألها
إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسألته فقال يا رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل فدارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه
وقربناه وليس لنا من سريرته شيء والله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة
أبي العراب قال أنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم بالثالثة فأثني
شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع والمستفيض والقديم

وقال النبي صلى الله عليه أرضعتك وابن سلمة تويته والتثبت فيه حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا الحكم
عن يحيى بن الجزار عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك
فقلت كيف ذاك قال أرضعتك امرأة أخي فقالت سألت ذا الذي رسول الله عليه فقال صدق أفلح ائذني له
حدثنا مسلم بن إبراهيم نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه في ابنة
حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى
الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه

فلان

فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة فقالت
عائشة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة
من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن
سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وأصلحوا وأخبر عمر أبا بكرة وشبلا
ونافعا بقول المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وحماد بن زيد وشريح ومعاوية بن قرة وقال
أبو الزناد كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله ما استتيب ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
إذا أكذب نفسه حد وجلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضى
المحدود بعد ما تاب جاز وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم أجاز النكاح بغير شهود
وإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد وأمة المرأة
قال وكيف تعرف توبته ونهى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي وقتيبة عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه فعاذت بأم سلمة فقالت
عائشة فحدثت به رسول الله فقال وجاء حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة ونفي سنة

باب لا يشهد على شهادته جور إذا أشهد

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أبي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم فأراه قال
لا تشهدني على جور وقال أبو جرير عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعنا عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري ذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنه أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوم يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور وكتمان الشهادة

لقول الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم فلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا ثنا شعبة بن عبيد الله بن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عاصم ومعاذ وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا وقالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم ثنا الجريري قال ثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وبيعه وشراءه وما يجوز منه وقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء وما يعرف به الناس

وجاز شهادة القاسم والحسن بن مسلم بن يناق والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم بن عتيبة تجوز شهادة الزهري إذا رأيت ابن عباس لو شهد على شهادة لقبلتها وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أيقظه ويتلو على العجل وإذا قيل كلها صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قال سليمان فقال إن هذا مملوك فأبقى عليه وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة متنقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يرفع صوته في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عبدان عن أبي حمزة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عبد الله يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبد الله هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أذن النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم وكان أعمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وقال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم رجل أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن نفرا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم رافعين فقال لي ابن مخرمة انطلق بنا إليه فعسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حلة وهو يريه محاسنها ويقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا إبراهيم بن أبي موسى قال ثنا محمد بن يحيى قال أخبرني زيد بن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال إبراهيم بن شهاب جائزة إذا كان العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال

قال فجاءت

فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

حدثني بشر

باب تعديل النساء بعضهن بعضا الإفك

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود واجتمعت بعفة أخته قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكل حدثني طائفة من خبر عائشة وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحيل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة هودجي حين رفعوه وثقله فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك وريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى الليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف في بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية

مشوذ على نفسها الشأن هو والله لقد كانت امرأة فيها وصية عن رجل بجميلها ولتأخذ آثم
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فمكثت بذلك ليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم حتى أصبح من غد فدعا علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار إليه بالذي يعلم في نفسه من الود له فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا
وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك عن خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله أو نحوه من هذا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه
أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق
كبدي قالت بينا هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما
نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
إليه في شأني قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه فقال والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد
علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما كنت
أظن أن الله ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه في النوم رؤيا يبرئني به فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا
في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي
قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم

فقال أبو بكر

فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا في شيء قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وقال ملتح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر
مثله

باب إذا زنى رجل بجارية عبده

وقال أبو جميلة وجد منبوذا فلما رآه عمر كأنه يتهمه فقال ما شأنك فقال كنت أرعى غنما وعلينا
نبطية فزنت بي فأتى بها محمد بن مسلمة فقال أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أتي رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
قاذفا أخاه بالمحالة فليقل الحق فإني أحسبه وأزكي على الله أحسبه والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
عن أبي بكرة أن رجلا يقال له أبو كيسان زنى بأمة

باب ما يكره من الانتساب في الهرج وبيع ما يقسم من الفيء

حدثنا محمد بن صباح قال نا إسماعيل بن زكريا قال نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله
عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا

وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم إلى قوله إن ارتبتم خمسة وقال الحسن بن صالح إذا كن جواري لنا جرت بنت أخي وهي ابنة عشر سنة حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب
إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن أبي طالب عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم والمفتي هل أدى بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان
ذلك بيني وبين رجل أرض باليمن فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قلت لا
قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه. وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء أن تضل إحداهما الأخرى فتذكر إحداهما الأخرى فقلت إذا كان يكتفى بشهادة شهيد ويمين المدعي فما
يصنع بأن تذكر إحداهما الأخرى فإذا كان يصنع تذكر منهما الأخرى. حدثنا أبو نعيم قال نا وهب بن عمر بن أبي مليكة
قال شهدت عبد الله بن الزبير قضى باليمين على المدعى عليه. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو
عبد الرحمن فحدثناه بما قال صدق لفي كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه
فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ من الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لبينته

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله
إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل البينة أو حد في ظهرك بذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
يقتطع بها مال رجل مسلم

باب يحلف المدعى عليه حيث ما حلف اليمين

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال: وكان يخرج من موضع إلى غيره فقضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت وهو على المنبر فقال احلف له مكانك فجعل زيد يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين
فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثنا إسحاق قال نا يزيد بن هارون قال نا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل التيمي سمع عبد
الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعة فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فأنزلت إن الذين يشترون بعهد
الله

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا. وقال ابن أبي أوفى التاجر الفاجر. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني
عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع
مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان. وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فلت كذا وكذا فقال
في نزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم يجعلونه لله أو نادى الأحلاف

يقال بالله وتالله وبالله. وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر وأحلف بالله
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه رجل ثائر الرأس نسمع دوي صوته ما يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح
إن صدق. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية قال أخبرنا نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من
كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض. وقال طاوس وابن أبي مليكة وشريح البينة العادلة
أحق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما
أقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منها

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر إسماعيل أنه كان صادق الوعد. وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب
قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله رأيت إسحاق
ابن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم وزعمت أنه
يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي. حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال آية
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر. حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن
يوسف قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما حضرت النبي صلى الله عليه جاءه أبو بكر فلما رأى فيه
الكلال أخبر به فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا أبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي
خمس مائة ثم خمس مائة. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا مروان بن شجاع

عن سالم ان ابن عمر حدثه عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن رجل من اهل العراق اراه جاهليا فقتله هل توبته من ذلك كما ذكر حتى افرد على
حين العرب فسأله فقال فسألت ابن عباس فقال اظنه اكثر هما او اخفيهما ان رسول الله صلى الله عليه اذا قال بقول

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل ما يريد بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وقال الزهري حدثنا بركة
قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اخبرني رهط من المسلمين كيف
تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث اخبار الله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب الغرة في المشية

وقال ابن عباس افتح عوراتهم اظلام فتح الجيم وعال فلم يزكه يقال الجرية مكعلما زكريا وقول الله عز وجل تسألهم
ايهم افرح بكلام المؤمنين والمسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فاذا رأوا
ما اقرهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد ان ام العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه الذي
صير اقرعت الانصار وسكنى المهاجرين قالت ام العلاء فشكى عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى حتى مرضناه
حتى توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرأيت عثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال ذلك عمله وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء
على الذي في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
وانه لا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمنون ذات الدين وامتحنوهن وابا شحمة اليهودي كان يكتب النبي صلى الله عليه على ذات الدين تربت يداك
ابيه شحمة بن عمرو لم يبايعه احد من الرجال الا وهو يقتله المشركون وانه كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق مجاهدا فلما امتحنها يسألها النبي
صلى الله عليه ان جئتما لتحلفا بالله ما خرجتما الا حبا لله ورسوله ولا خرجتما الا رغبة عن ارض
صلى الله عليه ما تحملكما الا رغبة بين ظهري قومكما ولا خرجتما الا التماس العلم في دين الله
قالت عائشة جاءت سبيعة بنت الحارث فيمن جاء يبايع يومئذ فأبى رسول الله صلى الله عليه ان يبايعها
حتى حلت وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لسبيعة حلي فتزوجي من شئت
وقال الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست
يد امرأة في المبايعة على هذا يبايعهن بقوله حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت
جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه واشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال انا يحيى عن اسماعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم عن جرير عن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع مختلفا فهو جائز

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من تبايع فلا خيار له
يتم هذا للبائع ولا يشترط المبتاع

باب الشرط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمت اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو
مالك وقال الشعبي عن مغيرة عن عامر عن جابر اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه ظهرا الى المدينة وقال اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولدت ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر بعته ظهره
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولحاظهم الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى المنهل وقال ابو
عبد الله اشتراط اكثر واصح عن عبيد الله وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية تابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه باربعة دنانير وسيرا يكون وقية على حساب الدينار
بعشرة ولم يسم الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب وقال ابن اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بخمس اواق فسبقه فقال اربعة اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى بن
إسماعيل قال أنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المعاملة عند عقد النكاح

وقال عمر إن مفاتيح المعروف عند الشروط ولكل ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له
فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل قال أنا ابن عيينة قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري أرضنا بما أخرجت من الأرض ولم تخرج ذلك فنهانا عن ذلك ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع
حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فإنما لها ما قدر لها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد
بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي
بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه فقال
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة فقالت دخلت علي بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم وإن أهلك يأبون حتى يشترطوا
ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
وليشترطوا ما شاؤوا فقال فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعكرمة إن بدأ بالطلاق وأخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة

عن

عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط
المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نسبتا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس في القول

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال أنا لعند ابن عباس قال أخبرني ابن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال الزهري قال أنا لم نستبح معه صغيرا ولا كبيرا ولا نسيانا والوشم
شرط والثلاثة عمر أما الذي اختلفوا فيه فيما قضيت وأمر مضى من أمر عثمان لغيا علانية فقتله فإنه خلفا فوجد أجرا
يرى أن ينقض ما قاضاه فراجعه ابن عباس أمامهم ملبد

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع
أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله فما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وأوثق
وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو اليمان قال أنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نافع عن أهل خيبر عبد الله
ابن عمر فأتاه عمر خيبر فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال أقركم ما أقركم الله
وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعدي عليه رجلان فقطعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم عدو
ونحن هناك وفي رأيت أحبابه بهم فلما أجمع عمر على الرواح قال إن لي بيت أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا
محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا
أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة فقال أكلك ذلك ثم قال من أين الغنائم فقال أكذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر والإبل والعروض من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا بغدير
الأشطاط قال النبي صلى الله عليه إن خالدا في الخيل طليعة قريش فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم

فالله حتى إذا أمن بعضهم بعضا خرج عيينة بن حصن بن بدر الفزاري وسار إلى النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي
يصبح عليهم منها أدركت به راحلته فقال الناس هل هذا إلا المحتب فقالوا احتلبت الغضوة فقال النبي صلى الله عليه فما حلبت
الغضوة فقال النبي صلى الله عليه فإذا رأيتم الهدي يحلون وراءي حبسته حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فقال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي ونزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بها فإن شاءوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر وإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا
وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ما تقول فانطلق حتى أتاهم فقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى أولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني
لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه ونفر عنه فقال
من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال
فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه
ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له

وإنه قد

خطة

وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله
عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت
البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما
هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر وأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل
لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال
له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين
أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أولست كنت تحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت
يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك الأعمال قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج ولم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا
ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي
صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فجاء أبو بصير فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم
فأمن الله عمر وخلى سبيلهم وكفوا أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه
نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله حمية العرب بترك قولها وحميت القوم
حماية منعتهم وأحميت الحمى جعلته حميا يرعى وأحميت وحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته أحماه وقال
عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى
المشركين فأنزل الله عز وجل وأحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة
بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الآخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بهذا فأبى
أبو المسلمين على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
إلى من هاجرت امرأته من الكفار فإن يقضي من ذهب له زوج من المسلمين فأبوا من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي فر وعلى النبي صلى الله عليه
من مشى مهاجرا إلى المدينة وكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه فسأله أن يعفيه من ذكر الحديث

باب الشروط في الوقف

وقال ابن عمر وعطاء إذا جعله في الفرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه ذكر رجل من بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يجوز من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شرط ضمن بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط
مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وقال علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اشتملت بريرة فتسلمها في كتابتها
فقالت إن شئت أعتقتك فأملك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته له قال النبي صلى الله عليه
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ما كان

باب الشروط التي يتعارفونها في البيوع والمداينات وما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار

تتعارفها

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال إن الرجل ليكون له الدين فيأتي به إلى أهله فيقول هل أخرت عنك كذا وكذا فيقول قد أخرت عنك
فيقول الشرط من الشرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع بيعا فقال إن لم آته بالثمن إلى ثلاث
فليس بيني وبينك بيع فلم يجد فقال شريح للمشتري إن شئت فخذ وإن شئت فدع عليه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل
الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس
عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها غير أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده

وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي
قال نا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث أخو رسول الله صلى الله عليه أخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة
وحدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل أوصى
النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله
حدثنا عمرو بن زرارة قال نا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان
وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه
يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي
بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير

وان تذر غنيهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في
امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله وعن قتادة فتنة من
سعيد قال انا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال انا مخلد بن الحسين عن هشام بن
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على
عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير
قلت بالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير فالناس يوصون بالثلث يجوز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص في ولدة زمعة فيه ما قبضه اليه فلما كان عام الفتح اخذ
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اوصى ان يباع داره او شاته فبينة جاز

حدثنا هشام بن ابي عبد الله قال انا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرتين فقيل لمن هذه
بذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه
فرض راسه بالحجارة

باب الوصية للوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كان المال للولد وكان الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي مليكة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق
ما يصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا اقر الوارث بالدين

واوصى

واوصى زائدة بن خديج اذا كتب امرأته العرابية عن ما غلب عليها بالبينة وقال الحسن اذا قال المغلوب عند الموت
كنت اغتصبته جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجها فلانا وفيت منه جاز وقال بعض
الناس لا يجوز اقراره بشيء الا بما يعرف للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقال النبي صلى الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وآله
المتلاعنان اذا تفرقا لا يتوارثان وقال عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا دون غيره فيه عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال انا اسماعيل بن جعفر قال انا مخرمة بن بكير عن ابيه
غلام ابي سويد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد
اخلف

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا
اداها فانه احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه ما صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا
باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال انا اوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه ما عقلي ثم سألته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى بأرضه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال
ابن اسحاق حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان
وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان في ابيات حسان وابي بن ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ويجتمعان الى حرام وهو اب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابني الى ستة آباء
الى عمرو بن مالك وهو ابو ابي بن كعب فيلتقي عبد بن زيد وعدي بن عمرو بن مالك بن النجار وعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وابي وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اذهب فاقسمها في اقاربك فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه

بنا في بني عمر لبعض قريش وقال أبو هريرة لأنزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لما أنزل
رسول الله صلى الله عليه خير أن الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يتبع الواقف بوقفه

وقد اشترى عمر أجنحة على مولاته أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره فكل ذلك من جعل بينه أو شيء الله فله
أن يتبع بما كما يتبع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة قال أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك
حدثنا إسماعيل قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا أوقف شيئا فلم يسمه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر أوقف وقال لا جناح على مولاته أن يأكل ولم يخص أولاد عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن
يجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز

ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وأنها صدقة
لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن أصله وأجاز الناس

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أبي فهو جائز وإن لم يبين ذلك

حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن
عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض دينه أو دابته فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد إليه الوكيل البيع

وقال إسماعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة كما أعلمه أنس قال
قال لما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله

يقول الله

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح
قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وحسانه قال إسماعيل حسانه حقه منه ومعاوية بقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال إن شئت أبيعك منها بمرجعه
مرة دراهم قال وكانت تلك الصدقة في موضع قصر بني جديلة التي بناها معاوية

باب

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قول الله عز وجل

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون
أن هذه الآية نسخت والله ما نسخت والكن مما تهاون الناس به من أموال اليتامى والقرابة أولو القربى الذين ليسوا
بورثة وقال الذي يقول بالمعروف ويقول للأملاك لا إله إلا الله

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أو قضى فواءنه فقال النذر عن الميت

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أن أمي افتلتت
نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن أمي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشتراك في الوقف والصدقة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق وأمروا بنكاح ما سواهن من
النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن قالت وقول الله في موضع آخر وترغبون أن تنكحوهن إذا كان قليل المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في نكاحه من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن قالت والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي بين في اليتامى التي تأكلون
ثم قال وترغبون في نكاح اليتيمة إذا كانت قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في نكاحه من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن قالت والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي بين في اليتامى التي تأكلون
ثم قال وترغبون في نكاح اليتيمة إذا كانت قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في نكاحه من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس

الصراف ويعرفوا لما عقلهما

باب قول الله عز وجل واقتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حبيسا كاملا والوصول ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمله

حدثنا مكي قال اوكثر نصيبا مفروضا حبيسا كاملا والوصول ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمله حدثنا مكي قال انا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني عمر بن حوشب عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فكانه انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يؤكل صديقه غير متمول فيه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان غنيا فان يستعفف من ماله اذا كان محتاجا يقترض منه بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن

الى آخر الآية كانت المرأة يتيمة تكون عند الرجل قد اشركت في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها وجمالها فنهوا عن ذلك الا ان يقسطوا لها اعطوها حقها كاملا واوفوا لها الصداق الوافي وان لم يقسطوا لها فلا تنكحوا ما طاب لكم من النساء سواها مثنى وثلاث وربع فانكحوا ما طاب لكم من النساء سواها قال عروة قالت عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يأكل مالها ويتزوجها بغير ان يعطيها حقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره اذا رغبوا عنها ان ينكحوها الا بالقسط من اجل رغبتهم عنها وقال ابن عباس يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد اشركت في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما صنع فيحبسها فلا ينكحها ولا يزوجها رجلا كراهية ان يشاركها في مالها بما صنع في مالها فهو يرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينكحها بغير ان يعطيها حقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وقال عكرمة في يتامى الصغير والكبير يقول الولي على كل انسان بقدر عقله

باب استفتاء الرجل اليتيم في السبع والخمس اذا علم صلاحه في الدين وكيف يقسم لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي شيء صنعته لم صنعت هذا هكذا او لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا اوقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل

وعبد الله

اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى حسانا مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان قال انا ابن جريج عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يومئذ اخوان في الاسلام آخى رسول الله صلى الله عليه بينهما قال ابن جريج اخبرني ابي ان عروة قال قال الزبير قال لي رسول الله صلى الله عليه حين آخى بيننا ما آخى بيننا الا لثقته بك وما تركت مالا ولا ورثت الا تسعة اباعر ونيفا وثمانين بعيرا وسبعمائة شاة وكنت اسوس فرسي وغلامي بنفسي وكنت اعجن فاعالج الخبز وما احسن الخبز وكان جيران لي من الانصار وكانوا يخدمونني وكانوا نسوة وكنت اعالج الخبز وما احسن الخبز وكان جيران لي من الانصار

ولم يموت النبي صلى الله عليه وسلم حتى أبيح لنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فتمضمض ومضمضنا وصلينا

حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فبلغهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بالأنطاع فبسطها ثم دعا بالأزواد فحثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا عبيدة عن مشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا وفينا ثلاث مائة فحمل زادنا على رقابنا فجعل زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال الفضل وجدنا فقد منا حتى أتينا البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم أمر أبا الخبيب

باب إذا أراد المرأة الخلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا عثمان بن الأسود قال نا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفلا نجاهد فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور ولم أدع الحج بعد إذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن الأسود أخبرني عطاء عن عائشة أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفلا نجاهد فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور قال عطاء فكان ابن عمر لا يدع الحج إلا من علة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن آتي عائشة وأعتمر من التنعيم

باب الاقتراب في الغزو والحج

حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم ليحفون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

حدثنا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال أخبرني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن أبي طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر عثمان أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها قدر ما شاء الله ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع

عليها

عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك روى محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نهى النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس محمد والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخنا القدور فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا فدفدا

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عنبسة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل من الحج أو العمرة أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له أقاله يقول عبد الله إن شاء قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا يزيد بن هارون قال نا العوام قال نا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصحابا لموسى يسألون أبا بردة في السفر فقال أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحسن

حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه
ان لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال انا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر قال احدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وثنا ابو نعيم قال انا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما علمت ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اذا متعجل معه ليستعجل حدثنا يحيى بن المثنى قال انا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سيل اسامة بن زيد وكان يحيى يقول وانا اسمع فسكت عنه عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد مولى ابن المسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر في مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شكوى وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
وقال اني رايت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآه يباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه وان اعطيكه بدرهم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه اوه
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسال النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره
وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد والخروج الى الاقصى

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او خرج له عذر مثل يؤذن له

تابعه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان عن عمرو عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس والتجسس التبحث

وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت
عنه قرة بن اخي بني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فاذا بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه صدق قال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وراى اسناده هذا

الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الدراوردي عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال
قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فبات الناس ليلتهم ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان تكون لك
حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح بن حي أبو موسى قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو
بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له أمة فيعلمها فيحسن
تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله
عليه فله أجران والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق سيده ثم قال الشعبي أعطيكها بغير شيء ومن كان الرجل
يرحل إلى أهون منها إلى المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيات الليل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال
هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله من الزهري قال أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض المغازي النبي صلى الله
عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

باب النساء في الحرب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في
بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين فسموهما فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إني
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لأن النبي صلى الله عليه قال لا يعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب ما منا بعد وأما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض يريدون
عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل من يخدع الذي أسره حتى ينجو من الكفر

فيه المنهي عن النبي صلى الله عليه

باب إذا أسلم المشركون المسلم هل يجوز

حدثنا معلى قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل وثمانية من عرينة قدموا على النبي
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فأتوها فشربوا

فلما

فلما صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فبلغ النبي
الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول فرضت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب ما في الغزو والتجمل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال أبو جحيفة قال لي رسول الله صلى الله
عليه هل أنت مبيعي من الخلاصة وكان بيعا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فإن هلكت في حمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضربني بيده في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فما هلكت اليمانية مكسرا ولا حرقا ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه فجئته فقال رسول الله صلى الله عليه
بعثك بالحق ما جئت حتى كتمانا أنها تحمل الجعاب أو الجراب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال أغار النبي صلى الله عليه على بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال دخلت في
مربد لهم وكان لهم فقال وأغلقوا باب الحصن ثم أفتحه فكنت أختبئ في مربد لهم قال فلما دخل الناس
أغلقوا الحصن وخرجت أريد أن آتي أهلي فأتيت أبوابا كنت أعرفها فأغلقت فقلت إن كان هؤلاء فتحوا الباب رأوني
فلما نام الحراس أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته بالسيف فصاح فخرجت ثم رجعت كأني أدخل فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما
شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما لهم كان منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية
فباتوا حتى سمعت نعايا أهل الحجاز قال أبو رافع وما فاتنا حتى أتينا النبي صلى الله عليه فأخبرناه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا أبو زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تتمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني
سالم أبو النضر قال كان كاتبا لعمر بن عبيد الله فكتب إليه عبد الله بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا
لقاء العدو وقال أبو عاصم نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تتمنوا

لقاء العدو واذا الغيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ملك كنوزا بعده ومنع ليهلكن ثم لا يكون منع بعده وليقسمن كنوز مما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن احمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فان قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال فائته فقال له ذلك فرجع اليه بعد ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه فرغناك وسألناك الصدقة قال والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب البيات باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لي فلا اقول قال فقل وفعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرة قومه

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن الصياد حتى جاء به في نخل بني مغالة فطفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب الترجيل والتيمن في الطهور وغيره مع الطهور وغيره

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وفيه زيد بن سلمة حدثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاعداء قد بغوا علينا ... اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال انا ابي ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم فرأيتني اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وتغسل المرأة ابنها بريقها وتحمل الماء في الترس

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح

النبي صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه

باب ما ذكر من الشؤم وقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم

وقال الله عز وجل وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال عز وجل قالوا طائركم معكم

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا وعلما ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا ابو اسحاق قال البراء بن عازب يجيء قال بعث النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فهزمناهم قال فانا رأيتهم يهزمون الفرس وان النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهرمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان اين القوم ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه ان يجيبوه ثم قال اين القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اين القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال اليوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم ترتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب اذا اقرعوا بالسهم

حدثنا قتيبة قال انا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى الحقهم فمن اخذها جعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان

من اخذها العقر ما منزا حتى ارسل اليه

وقال سلمة خرجنا وإنا لبرجاء خفوف حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال سأل رجل البراء فقال أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه لم يول يومئذ وكان أبو سعيد بن الحارث وآخر أبعداه بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال الحميدي ومن الناس يومئذ أشد منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليم بن حرب قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة مولى بني سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر وهل يدفع ويخفى عن القتل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سعيد بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرات وجدوها من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله ما أصحبكم إن لي في هؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يومئذ بن نوفل فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ بنيا لي وأنا غافلة حتى أتاه فقالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فبرعت برعة عرف ذلك في وجهي فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا

وما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الأسير

حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا هشام بن عروة أن عامر أخبره عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب من أتاه السهم

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال أنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن عبد العزيز بن حميد عن أنس أتى النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فديت نفسي وفديت عقيلا فقال خذ فاحثه في ثوبه حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدثنا أبو نعيم قال أنا أبو العنبس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه

باب فقاتل عن أهل الذمة ولا يستتر فرو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوار الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال رأى عمر حلة استبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفد
فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم ارسل
اليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه
لباس من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فتبعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر انطلق في رهط من
اصحاب النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اكمة بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فاله
النبي صلى الله عليه آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه ان يكن هو فلست
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وابي بن كعب يأتيان النخل التي
فيها ابن صياد حتى اذا دخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين قال
سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود

اسلموا تسلموا قاله المغيرة عن ابي مريم

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال في ايدي قوم مسلمين

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن
اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسماعيل قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف وابن عوف
ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه
فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله

الله انهم

الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انهم لبلاد ما قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي
بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من
يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبد الله بن حمران عن الاعمش قال حدثني ابو سفيان خمسمائة قال ابو معاوية
ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا واني اريد حاجة قال ارجع
فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال رجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من قام في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
ابن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني انهم عندنا وان عيناه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
امده بملائكة من رعل وذكوان وعصية وبني لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم بعث شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وبلغنا ان انسا
قرأ بهم قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من عذب العدو بالنار على دينهم قالا قال

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح عن عباد قال انا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه انه كان اذا دخل على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال قال تابعه معاذ وعبد الاعلى نا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب متى قسم الغنيمة في غزوة وتبوك

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
مسدد بن خالد قال ثنا معتمر عن قتادة أراه أنس أحسبه قال أعتم النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن أبي عمر
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده عليه
عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحشي حدثني محمد بن أحمد بن يونس قال ثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
بعثه أبو بكر فأخذ العدو فلما هزم العدو رده خالد عليه فرسه

باب من تعلم بالعلو وسمى الصحافة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
أبو عاصم قال ثنا حنظلة بن أبي سفيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله قد نحتنا
بهيمة لنا وبحثنا صاعا من شعير فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق وإن جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت
أبي سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد
بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني
أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم
يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغت وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد

عن عمرو

عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى قال ثنا عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوعا وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في آخرية فعجلوا فنصبوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال أعجل
الذبح وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا
أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إلى اليمن فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره
فقال رسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا إبراهيم بن أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود
إلى النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكني أبايعه على الإسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو وأخبرني سمعت عطاء يقول مبتدأ مع عبيد بن عمير
إلى عائشة مجاورين بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إلى النصر وقد سموا أهل الردة والمؤمنات إذا أعطين الله ويحرمن

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا مغيرة قال ثنا هشيم أنا مغيرة عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا أبي أعلم ما الذي أصاب عبدك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه
والزبير فقال ائتوا روضة كذا وكذا وبها امرأة معها كتاب فأتينا الروضة فقلنا الكتاب

قال لم يعجبني فلما اللبن جزأ وأجر وتدا فلما خرجت من حجي قدما فأرسل الي خالي يجيب فقال لا تعجل والله ما كرهت
وما أردت الا سلامك راحلتك ولم يكن أغرى أصحابك أن يأتوا له بمكة من يرفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي آخر
قال خشيت أن أقدم عندهم بدرا فيعرفه النبي صلى الله عليه قال عمرو غنيت أضرب عنقه فأتانا جبل فقال ويحك
يريد لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي أنه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي ملكية قال لقي
الزبير ابن جعفر أتركب إذا تلقيت رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملناه وتركناه حدثنا قتادة الدوسي
اسماعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان إلى ثنية
الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان إذا أقبل كبر ثلاثا قال
آيبون إن شاء الله تائبون عابدون خاشعون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه فقفل
من غزوة وسول الله صلى الله عليه على راحلته وقفل أردفه صفية بنت حيي فعثرت به ناقته فصرعا جميعا فأقحم
أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه
عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا وأكببنا رسول الله صلى الله عليه فلما أشرف على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة حدثنا علي قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس قال كان أبو طلحة يسوق بالنبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي ردفها على
راحلته فلما بعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال أقحم بعيره
فقال أي نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها على راحلته فألقى ثوبه على ركبتيها فستروها حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن أبيه وكان قائد عبد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر بدأ فدخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن
يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفعله ثم يغتسل حدثنا محمد قال نا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه بعيرا بأوقية ودرهم أو درهمين فلما قدم المدينة صرنا إلى البقرة فذبحت فأكلوا منها فلما
قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن البعير حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محارب بن دثار

عن جابر

تركتها لكم قال عبد الله فأقبلنا فقال أتبيعونه جملكم هذا فيما تؤخرون إلى آخر ثم قال عبد الله فأقبلنا فقال أين أبو هريرة فدعوه لي فقلت
قال عبد الله لذي من مقامنا إلى مقامنا قال فبلغ منهما فقضى دينه فأوفاه وبقي منهما أربعة أسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له كم فوت الغنائم قال كل سهم مائة
ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما
بمائة ألف وقال عمرو قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة
ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو
الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين فمن كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فكان يقول كل سنة ينادي بالموسم فلما أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع
نسوة وربع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتي ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عثمان بن مغيرة عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال وفي الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل سواري النبي صلى الله عليه فاعده فيهم فتحلل من المسلمين وما
كان النبي صلى الله عليه يعير الناس أربعة أسهم من المسلمين الفيء وما نفل من الخمس وما أعطى من الأنفال وما أعطى
جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم وكان أخرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير رادهم إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم
ابن عاصم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بذبيحة فقال دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله
عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا

فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك فحملتنا فحلفت ثم حملتنا فنسيت فقال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى فيما بعد الله بن عمر قتل نفر مغنمو ابلا كثيرة فكانت
سهمانهم اثنى عشر بعيرا او احدى عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة قال انا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخواني انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم بفتح
خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم حدثنا علي قال انا سفيان قال انا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو ابكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا وكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم
سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال افلست تبخل عني وما منعتك مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفيان انا عمرو بن محمد عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال اخذ مثلها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر واني داود وابن المنكدر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال انا مرة بن خالد قال انا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال ويحك
ان لم اعدل فمن يعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان
الذي اعطاهما لما شكوا اليه من الحاجة ولما منعهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله
صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركنا وهم منا بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي

صلى الله عليه لبني

النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل قال الشافعي وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
ابنة مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال انا ابو سعيد المأجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال انا لواقف
في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما
فغمزني احدهما سرا يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم
اطب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي تسألاني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن
عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف ظالحا وابراهيم ابا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد
عن ابي صالح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين قد استدبره حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على
حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق
لا هاء الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه بعض المؤلفة قلوبهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن يوسف قال انا اوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له
من هذا الفيء فأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي حدثنا
ابو النعمان قال انا حماد عن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال ان رسول الله كان يعطي على اعتداد
يعرف في الجاهلية فاقر ان يعطى ذلك واصاب عمر جارية من سبي حنين فوضعها في بيوتنا فجاء رسول

رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال قتل سبي
رسول الله صلى الله عليه على السبي فقال الا هب لي رسل الجاريتين فقال نافع ولم يعتم النبي صلى الله عليه من الخمس انه ولو
اعتم لم يخف على عبد الله وزاد جعفر بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي
قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو فما
احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب ان
رسول الله صلى الله عليه اتي بمال او سبي فقسمه بينهم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه اني اعطي من يخاف ان يجزع بعضهم حديث عمرو بن تغلب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه حين افاء الله عليه من اموال هوازن ما افاء
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقالوا هو ما بلغك وما قالوه فقال لهم
رسول الله فلم يقولوا شيئا واما الناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
ان يذهب الناس بالابل وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
قال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله اويسي قال ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه رداء نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد اثرت بها
حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال لما كان يوم حنين وازر النبي صلى الله عليه اناسا في القسمة
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا دون اشراف العرب وآثرهم يومئذ في
القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمود بن غيلان قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل من ارض الزبير التي
اقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله

عليه اقطع

اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على ارض خيبر
اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه
ان يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت له لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه حدثنا مسدد قال نا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في غزوتنا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت ابن اوفى يقول اصبنا طعاما يوم خيبر فجاء آت فقال
ان الحمر قد نهيت فلا تأكلوها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور ولا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه انما لم يخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من قلة او احوج منه ولم يذهب الى المسكنة واما ما جاء في اخذ الجزية من المجوس
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال سمعت عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثنا بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن
الزبير بالناس البصرة درج زمزم كتاب الجزية لابي معاوية عم احنف قال نا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة في فوائد كل مجوسي من المجوس ولم يكن اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين
رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا العقدي يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر المخرمي قال نا المعتمر بن
سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال بعث عمر الناس

في بناء الانصار يقاتلون المشركين واسلم الناس من عزو المسلمين مثل بعلاء له راس وله جناحان وله رجلان فاذا كنتم اهل الجناحين فصفت الرجلان
الجناح والراس فان كنتم اهل الجناح فاخر صفة الرجلان والراس وان شرخ الراس وثبت الرجلان والجناحان والراس
فالراس كنتم والجناح فيكم والجناح الاخر فارس من خير المسلمين فليتبع والى كنتم وقال ابو بكر وزيد جميعا
عن جبير بن حية قال قدمنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من
العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
بينا نحن كذلك اذ بعث الينا نبي من انفسنا نعرف ابانه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية وانبانا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رب اشهد لي انه مشهد مع النبي صلى الله عليه فلم يبرح ولم يجزع وكان
شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر
الصلوات

باب اذا وقع الامام ملك العدو هل يكون ذلك بيعة

حدثنا سهل بن بكار قال انا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بامل ذمة رسول الله صلى الله عليه النبي العهد

حدثنا ادم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن
الخطاب فلما اوصى قال اوصيك بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عياله

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ومن قسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه انصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلاثا فلما قبض رسول الله صلى الله وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة
فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة واعطاني الفا وخمس
مائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن انس ان النبي صلى الله عليه قال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفع انت عليه قال
لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفع انت عليه قال لا فنثر منه

ثم احتمله

ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وتم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قبيصة بن حفص قال انا عبد الواحد قال انا الحسن بن عمرو قال انا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من
قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم والثالثة اما سكت عنها او اماني فالحقها فيهما قال سعيد بن مينا عن ابن عمر قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يدفع اليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهدت اليهود للنبي صلى الله عليه شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم
صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا كما كذبت في ابينا فقال لهم من
اهل النار فقالوا نكون فيها قليلا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل انتم جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كذابا فنستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب ذكر بني النضير وما كان من بني قريظة

حدثنا ابو النعمان قال انا ثابت بن يزيد قال انا عاصم قال سألت انسا عن القنوت قبل الركوع فقال انما كان بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يقال فيه من القراء الى اناس من المشركين وبينهم عهد فظنوا بهم فقتلوهم وكان النبي صلى الله عليه
يدعو عليهم

باب اماء النساء وعواريهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله

فاذا مشى اتماه وركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن ابي علي انه فاعل رجلا فمن اجرته فلان مبين

فقال رسول الله صلى الله عليه من اجرته من اجرت يا ام هاني فقال ام هاني وذاك الدرعي

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله

وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى

فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك

وذمة المسلمين واحدة يجير عليهم ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا

وقال ابن عمر في رجل قال لآخر يا نصراني قال النبي صلى الله عليه ان الدماء مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مشرك فقد

امنه ان الله يعلم الالسنة كلها او قال تكلم بها تابعه

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بعهده

وان جنحوا للسلم فاجنح لها وابة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل

ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة

الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة

ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال

اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره

ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها

رسول الله صلى الله عليه ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال النبي وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله

صلى الله عليه فوضع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام

قال اخبرتني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا الخيانة فقد خانوا الله من قبل

حدثنا الحميدي قال نا ابو الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس

قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا

بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال

ثم يفيض المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم

وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو غازم

عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف بينهم فخرج النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة

ولم يأت النبي صلى الله عليه فاذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء الى ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه حبس

فمشى في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة

فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى

في صفه فتقدم النبي صلى الله عليه فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس اذا نابكم شيء

في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول

يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد

قال نا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وركب

حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد آذاني

نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل

من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ام

كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا

او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز عن عبد الله هو ابن دينار وابن ابي عتيق واسحاق العبري قالوا نا معن عن ابي حازم

عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا

بنا نصلح بينهم

باب قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة خاصمت زوجها الى

علي فقالت هو الرجل من قد عرفت من فضله وفضله وانه يريد ان يتزوج علي فقال علي فلعله ان يرزقه الله

خيرا منك فقالت قد كان لي منه ولد وكبر سني وانه يحب ولده فقال لها علي اتصبرين على هذا فقالت لا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهنيين قال جاء أعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم
قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس لرجل إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب قال نا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد
الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان وفلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو نسبه

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وصالحهم على أن يدخلها ثلاثة أيام فلما دخلها وأقام فيها ثلاثة أيام فلما أن يخرجوا أتوا عليا فقالوا له مر صاحبك فليخرج
فقال للبراء بن عازب حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نعلم أنك رسول الله ما منعناك البيت لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول
الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج
من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا له قل لصاحبك قد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عروة عن المسور عن النبي صلى الله عليه ثم تكون مدة بيننا وبينهم وفيه سهيل بن حنيف
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قاضى
النبي صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو
جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل وأن يحمل

سلاحا

سلاحا عليهم إلا سيوفا وأن يقيم بها ما شاء المشركون أما المشركون فأعطوا ما عاهدوا عليه من السلاح المقبل من حلوا كما حلوا فلما دخل
أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح بالدية

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني حميد بن أنس عن أنس بن النضر أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع فقال
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الغزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

قوله النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله تعالى فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو مسهر قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه عبد الله بن عامر بن كريز
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما فقبل ذلك وطلبا إليه فقبل ثم إن الحسن بن علي أتى بنو عبد المطلب فرأى من هذا وأراد
منه ما أراد فغضب فأبى فلما أتاه قال له إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن الناس
قد نالوا ونحن أحق به فقال له الحسن صدقت نحن أحق به من الناس ولكنا أردنا بهذا الدم الذي بيننا
وبين أهل الشام حتى يرضوا فإن رضوا فإن هذا الأمر لنا وإن أبوا فإن هذا الأمر لنا ما قاتلناهم
فقال له القوم فما تريد أن تأمرنا فقال أرى أن تأتوا معاوية فتأمروه فقال له القوم نحن نأتيه فنأمره
فقال الحسن صدقتم فأتوا معاوية فقال له قائل من القوم أرأيت إن جئناك بالحسن أتدفعه إلينا أتأمره
أن يحقن دماء الناس فقال نعم فقال له القوم فما تريد أن تأمرنا فقال أرى أن تأمروه فقال له القوم
نحن نأمره فقال الحسن صدقتم فأتوا معاوية فقال له قائل من القوم أرأيت إن جئناك بالحسن أتدفعه إلينا
أتأمره أن يحقن دماء الناس فقال نعم فقال له القوم فما تريد أن تأمرنا فقال أرى أن تأمروه
فقال له القوم

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار
قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر واستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى
صلى الله عليه قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراه رسول الله صلى الله عليه أي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب المواريث والمجاز فيه وفي ذلك

وقال ابن عباس إن كان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فلا بأس وإن توى للآخر مما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار قال أنا عبد الوهاب قال أنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه
دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أنه فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه فذكرت
ذلك له فقال إذا جددته فأوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه
فدعى بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوف منهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا فضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة عجوة وسبعة لون فوفيت غرماءه وبقي التمر كأنه لم ينقص منه شيء إذ صنع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال
ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما بذلك فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه لما صنع أن سيكون ذلك قال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر وأصحابه وقال أوتر أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن
إسحاق عن وهب عن جابر صلاة العصر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عثمان قال أنا أبو نعيم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه فارتفعت في بيته فخرج رسول الله
صلى الله عليه إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار
بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
ابن مخرمة يخبر أن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ على أن فيما اشترط سهيل
ابن عمرو على النبي صلى الله عليه أنه لا يأتيه منا أحد وإن كان على دينه إلا رده إليه وخليت بينه وبينه وكره
المؤمنون

وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك بن أنس ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال أنا زكريا
ابن إسحاق قال أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه إن أمه توفيت أينفعها
أن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا وقف أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله
عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط هو أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب في سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من
وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره قال
إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وفي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحاق قال أخبرني عبد الصمد قال سمعت أبي يقول أنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نبتغي ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والطائف

وقال الزهري في من جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين
هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا
مسدد قال أنا يحيى قال أنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها
رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه
أن يبتاعها فقال لا تبتعها وإن أعطاكها بدرهم وإن الراجع في صدقته

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا حماد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول فيه المال

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه كذلك المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم البصرة نزلها وتصدق الزبير بداره وقال المروزي بلغني أن تسكن غير مضر وكان ابن
عمر إذا استغنى بزوج ملبس لها حتى وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله قال وقال

ب
٧ تبتعها

الحاجة

عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا
أصحاب النبي صلى الله عليه أنشدكم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] جيش العسرة فقال من يجهز هؤلاء غفر له فجهزتهم بجهاز
تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم فقال عمر صدق وقال عثمان في وقعة الحديبية على من ولي أمر يأكل
وفي ليلة الوفد وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الرجل لا فكلت ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل وأنجلوا الذين آمنوا منكم وعدلان ذوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين

وقال لي علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم قال نا أبي أبو زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدموا تركته فقدموا
بجام من فضة فحلف عليه رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سنان أبو العطاردي يعقوب عنه قال نا شبابة أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت
رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك
الغرماء فقال النبي صلى الله عليه كل تمر على ناحية فدعوته فلما نظر إليه أغرى به أي طلب الساعة فلما رآه كأنه لم يصنع
كما صنع أعلمهم بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والده وأنا
والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي فقلت والله لقد أرضى الله والدي حيث أدى أمانته وأنا أرضى أن
رسول الله صلى الله عليه كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغرى به يعني هيجوا به

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
قال لي عباس العنبري الطائفة حدثنا حسن بن صباح قال محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله أي
العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني

رسول الله صلى الله عليه

عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أنها
قالت يا رسول الله هل على النساء من الجهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة
عقلي قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في
طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله
صلى الله عليه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم
حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله
صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن الدابة حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله عز وجل مما غاز لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح
قال نا مليح عن سلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين

الرحمن كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى قال أنا جرير قال أنا حصين عن سعد قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا مغلس بن أبي إياس قال أنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يعارضهما الخرد شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم حور عين أنكحناهم حدثنا عبد الله بن عمر قال أنا معاوية بن عمرو قال أنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال قاب قوس عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا رجال من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال أنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال أخذ الراية النبي صلى الله عليه فقتل أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذ خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من خرج في سبيل الله فمات أو قتل

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما في بيتي ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق فقلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية فصنع مثل ما صنع فقالت مثل قولها فأجابها مثل ما أجابها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين قربوا الشام فعرضت لهم دابة لتركبها

فصرعتها فماتت وباب

من يذهب في سبيل الله

حدثنا جعفر بن محمد قال أنا مسلم عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه أناسا من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجل أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه عليهما السلام أن قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن إبراهيم بن أسود مولى بني فزارة عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عتبة بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب

قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه يعني موته ومنهم من ينتظر وما بدلوا

حدثنا محمد بن سعيد أخبرني قال أنا عبد الله عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال أنا زياد قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو أين معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت فنسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

ليرانني

باب تحمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا شبابة بن سوار الفزاري قال أنا الشيباني قال سمعت
البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أقدم سهمه فجرح فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال أنا حسين بن محمد أبو أحمد قال أنا شيبان عن قتادة قال أنا أنس بن مالك أن أم الربيع
بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة
إنها جنان في الجنة وإن ابنك لفي أعلى الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة بن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل للرياء فأيا في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله

باب من انتدب في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى آخر الآية لا يضيع أجر المحسنين قال
أسحاق قال أنا محمد بن المبارك قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عبادة بن رفاعة
ابن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال أنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتياه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح
عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم
الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل وقد عقد رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه فأين فقال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة فالتقى فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه

باب وصل قول الله تعالى ولا يحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون إلى وأن الله لا يضيع أجر المحسنين قال
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني خالد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا

دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا في سبيل الله قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أصبح
ناس أحياء يوم أحد ثم قتلوا شهداء قيل لسفيان عن أخرى الذي اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا عيينة قال سمعت ابن المنكدر يذكر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي
صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة
فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
أبيه حتى رفع قال أو نحوه قال أو نحوه

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع
إلى الدنيا

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة أنا فيها فقتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا معاوية بن عمرو قال أنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه إسرائيل عن أبي إسحاق عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فركب النبي صلى الله عليه سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال
أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين علقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون رضي الله عنه كان
يتعوذ من سبع يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر حدثنا به مضعفا مقرونا حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك كان
رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قال ابن عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه انه سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا شبانا
وشيوخا ما لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا شبانا
وشيوخا ما لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله
الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن
ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهنني على يديه قال فلما اذن له اسهم له ولم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جدي عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اغتاب العدو وعلى الصوم

حدثنا آدم بن شعبة قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله
صلى الله عليه من اجل القوة ولما قبض النبي صلى الله عليه لم ار يفطر الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء

خمسة

خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله
قال نا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على
رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن
الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق و
هؤلاء المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا وكان النبي
صلى الله عليه يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
بياض بطنه ويقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد انه سمع انسا يحدث ثم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان

اقرأ أما بالمدينة خلفنا فما سلكنا شعبا ولا واديا إلا ومعنا فيه جنبتهم العدو وقال موسى بن حماد عن
حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله هذا أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما
سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من
أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال أنا هلال قال أنا
عكرمة بن عمار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم ما يخرج
من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبسط أبو سعيد إحداهما وشبر بالأخرى فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
عنه النبي صلى الله عليه فلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل وإنما أوحى منذ ثلاثا أن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم ما أعطى منه في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل أو كما قال وإنه من يأخذ مالا بحقه فيضعه في حقه
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا الحسين قال حدثني يحيى قال أنا أبو سلمة قال حدثني بشير بن يسار
حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل
الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله
عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا خالد بن الحارث قال أنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر يوم اليمامة
قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال أي عم ما يحبسك فقال الآن يا ابن أخي
وجعل يتحنط من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشاف المسلمين فقال هكذا يا معشر المسلمين
القوم هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئس ما عودتكم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

عودتم

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواري و
حواري

وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
الناس صدقة انتدبه يوم الخندق فلما ندب الزبير ثم ندب الناس فلما ندب الزبير ثم ندب الناس فلما ندب الزبير قال إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير بن العوام

باب سهم الآمنين

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا ابن شهاب عن خالد بن الحارث عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
فقال لنا أنا وصاحب لي إذا نحن سافرنا فأقيما فليؤذن أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حفص بن عمر قال أنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد
وتابعه مسدد عن مشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا أبو نعيم قال أنا زكريا عن
عامر قال أنا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى وأعدوا لهم ورباط الخيل

حدثنا علي بن حفص قال أنا ابن المبارك قال أنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا
هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فقال إن رأيتم
فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسه فسأله فقال له أصحابه أن يناولوه سوطه فأبى فسألوه
رمحه فأبى ثم أكلوا وأكلوا فندموا فلما أدركوه قال هل معكم شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه
فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أنا معن بن عيسى قال حدثني ابن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان
النبي صلى الله عليه في حائط فجاء فارس يقال له اللخيف قال أبو عبد الله قال بعضهم اللخيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم
سمع يحيى بن آدم قال أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا
رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة قال سمعت

قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا

باب ما يذكر في شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء للإسلام
فهي وزر على ذلك ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال أنا أبو عقيل قال أنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقلت له حدثني بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض أسفاره فقال أبو عقيل للراوي عن أبي عمرة أم عمرة قال فلما
أن قفلنا قال النبي صلى الله عليه من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فلما قفلنا وأنا على جمل لي أرمد ليس فيها
شية والناس خلفي فيها أنا أنظر إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فجعل يضربه فوثب
البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف أصحابه
فجئت إليه وخلفت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعنا
النبي صلى الله عليه أو فتى من ذهب فقال الغلام صاحب الجمل لا ثم قال أتبيعه قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

قال الشيخ

وقال أنس بن سيرين يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن قتادة قال أنس بن مالك كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

يستحسنون

باب سهام الفرس

وقال مالك سهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة وأسهم لكثير من فرس حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين وللفارس
سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن شعبة بن أبي إسحاق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه

يوم حنين

يوم حنين قال لا لكن رسول الله صلى الله عليه يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب صلى الله عليه

باب الركاب والغزو للنساء

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أوجف
في الغزو استعجل به ناقته فإنه أصل من عنق منبر في الحديث

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال أنا حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب العري الفطوف

حدثنا عبيد الله بن حماد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدناه وإن سرعته
لمن أنخ إنما يعني بعدو الدابة للبخاري

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه ما أضمر من
الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى
وقال عبد الله أنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين ثنية
إلى مسجد بني زريق ميل

باب أضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال أبو عبد الله أمد غاية كما قال علقمة
ما أمد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو معاوية قال أنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق
رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى
وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد
بني زريق فقلت وكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا معاوية قال أنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء وقال موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال أنا مالك
عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي

على فعود فتسبقهما فيشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال هن على الله هن أهون بقية من الدنيا هن وضعة

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء

حدثنا عمرو بن الحارث على قال قال أنس وقال أبو حميد رأيت النبي صلى الله عليه بغلة بيضاء حدثنا
يحيى قال نا سعيد قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
عن البراء قال قيل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى سرعان الناس وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجام بغلته والنبي صلى الله عليه يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب صلى الله عليه

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت
النبي صلى الله عليه ألا نجاهد ونجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج قال عبد الله بن الزبير نا سفيان قال نا معاوية بن إسحاق سمعت أنا فيطمة
قال نا سفيان عن معاوية بن إسحاق وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله
عليه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طلحة قال سمعت
أنسا يقول أدخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فأتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر هم في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم دعا فضحك فقالت له مثل أو مثل ذلك فقال لها مثل الأول فقالت
ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين وليست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع
بنت قرظة فلما انصرفت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الجواري والنساء في الغزو ونزول بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر اليمري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
ابن العوام وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فأقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لما يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه الناس ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه

القوم

القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

حدثنا عبد الله قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله
عليه التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشيم بن البشير قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه فنسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد قال نا هشيم بن البشير عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في
ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزأ منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد بن عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا إسماعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد ربه بن سعيد قال سمعت عائشة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم المدينة فرقا الليل رجلا من أصحابه فلما جاء صاحبنا فرمنا
سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسه ونام النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال نا أبو
بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض تعس فلا انتعش وإذا شيك فلا انتقش حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن
شفع لم يشفع يقول إذا كان يقول أنا في الحراسة الله يحوطني فعلي من كان يحب وسرية يحولت إلى الوادي ومنه
مرحيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن غرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي بكر مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا

وفيه ثم شاربين الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه اذا رجعنا من الحج يستحل بكسلانه واذا الذين ظلموا ايلم يعلموا اشيا واذا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة والكلمة كل يوم يعين الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم وكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه اذا نزل وكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قفلنا خيبر فلما قدم النبي صلى الله عليه اخذ بي فركب صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرج الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب وجوب النحر

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن حبان عن انس بن مالك قال حدثني ابو طلحة ان النبي صلى الله عليه قال يوما في بيتها ما استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام ما استيقظ وهو يضحك فقال مثل الاول مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي فيم سالت الناس اشرافهم ام ضعفاؤهم فقلت ضعفاؤهم

ومن اتباع الرسل

ومن اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رايت سعدا له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي زمان يغزو فيه فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جراحة شديدة فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت وانفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جراحة شديدة فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابي المسيب عن ابي هريرة قال رايت الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زادنا علي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر في المسجد

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا حماد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة بينما رسول الله صلى الله عليه يسير واجدا وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى موضع نبله

حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال الناس يبعث النبي صلى الله عليه

على رأسه وإذا قرن وجهه وكسر رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقته فحشت به فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا فيضة قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد
قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول فداك أبي وأمي

باب الترس

حدثنا إسماعيل قال حدثني أبو مصعب قال نا عمر بن حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وعنده جاريتان تغنيان بغناء بعاث ما اضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوما عيد يلعب بالترس والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه
خده على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا أملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

فغفل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس أشجع الناس
ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة
عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا حماد بن زيد قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول الفضة
فتح الفتوح قوم قال كانت حلية سيوفهم الذهب والفضة إنما كانت حليتهم العلابي والأنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي وقال إن هذا
اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك
فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

نا محمد عباس

حدثنا محمد بن عباس قال نا عبد الرحمن بن سعيد عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا
سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تعرف الناس على الأمام عند الغائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابر بن عبد الله أخبره ح وحدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه فلما أدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل أعرابي وهو قاعد به فقال النبي صلى الله عليه
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس عن النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة أخبره أنه كان مع
رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال أصل معكم
من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه إنا لا نغدر أو لا نغدر أو نراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر قال وقد رأيتنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد
قال نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي
هريرة قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتلزق
عليه وأخذت يداه إلى تراقيه فجعل النبي صلى الله عليه يقول بأصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال أنا هشام بن الحارث قال أنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد قال أنا همام عن قتادة عن أنس
وحدثنا محمد بن بشار قال أنا معاذ عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص
لهما في الحرير ورأيت عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص
النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما

باب ما يذكر في السيف

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فقام ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري وزاد في الغمد السيف

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي قال أنا بقية حدثني قال حدثني شريح بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود
العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل إلى جانب حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا
أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام يا رسول الله
أنا فيهم قال أنت فيهم قال النبي صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله
قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لتقاتلن اليهود
حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال
أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد قال سمعت الحسن يقول أنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال أنا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج
قال قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال أنا زهير قال أنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما
جمع هوازن ورموهم برشق ما يكاد لهم يقع فيهم من سرعتهم رشقا ما يكاد يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي
صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان يوم الأحزاب قال رسول الله
صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال أنا
سفيان عن أبي إسحاق عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي
أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال أنا جعفر بن عون قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحر جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاء من
سلا فطرحوه على ظهره فجاءت فاطمة فأخذته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا أبي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق
ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي إسحاق عن أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح
أمية حدثنا إسماعيل بن حزب قال أنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما قالت قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت عليهم

باب ملك بشر المسلم أهل الكتاب أو علمهم الكتاب

حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر وقال إن توليت فإن إثم الأريسيين عليك

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه
على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة بن قتادة قال سمعت أنسا قال قال أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى
الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش

فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال دعى عليهم النبي صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى الاسلام والنبوة

وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الاية

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي حازم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى دحية الكلبي وامره رسول الله
ان يدفعه الى عظيم الروم فدفعه دحية الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسأله
عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال ابو سفيان فدخلنا على قيصر بايلياء
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا اليه فقال ادنوه مني وقرب اصحابي فجعلهم خلف ظهري ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني
عنه ولكن استحييت ان يأثر اصحابي الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت
هو ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال
فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا هذه
ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان حربه وحربكم قلت كان دولا وسجالا يدال علينا
المرة وندال عليه المرة قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
يعبد الله وحده لا نشرك به شيئا واتركوا ما يقول آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
دعوته قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال احد منكم هذا القول فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل
قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك

وسألتك

وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك ما يأمركم فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكني لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو
سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بانه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد خير لك من ان يكون لك حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا معاوية بن عمرو قال انا ابو اسحاق قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فمر بنا خيبر
ليلا

حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا قال وانا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا
يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه عمر وابن عمر
عن النبي صلى الله عليه

باب متى اراد غزوة فورى بغيرها وما يحب من الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يخرج رسول الله
صلى الله عليه غزوة الا ورى بغيرها

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا

ومقاتل بن عمرو كثير بهذا التسليم لأنهم لم يسلموا المتبة عن وهم وأخبرهم بوجهه الزهري وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان يقول أول ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج إذا خرج في سفر إنما يوم
الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يحرمون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون
من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى عن سعيد بن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لهلال ذي القعدة وأنزى أن الحج فلما أتينا مكة أمر رسول الله صلى الله
عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في المصادر

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وأخذ
بقول آخر من بعد رسول الله صلى الله عليه

باب التودع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه في بعث
فقال إن أظفرتم بفلان وفلان للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن صباح
قال أنا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول إنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له
بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال ابن مهدي

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسماعيل
قال أنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر وجعلنا من العام المقبل فلم يجتمع منا اثنان على الشجرة كانت رحمة من الله عز وجل على الناس
فتمتعنا بها بايعنا على الموت قال لا نبايعهم على الموت قال لا نبايعهم على الفر حدثنا مسدد وقتيبة
قال أنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن زحر عن عبد الله بن زيد قال كان من أخر أتاه ذات يوم فقال ألا أراك جئت فقال ألا أبايع
الناس على الموت فقال ألا أبايع على ما أخذ رسول الله صلى الله عليه حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج
أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية قلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على
الموت حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا قال قال عبد الله بن رواحة يوم مؤتة فأخذ الراية زيد فصرع
فمضى الزبير بايعوا عبد الله على الجهاد قال أخبرنا أبو الوليد قال أخبرنا أبو عوانة عن حميد عن أنس قال لما كان يوم الأحزاب
والمهاجرة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم سمع محمد بن المنكدر عن جابر بن عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله
عليه أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتانا اليوم رجل فسألنا عن أمر ما دريت
ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مودنا شهيدا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيغنم علينا في أشياء للخيانة فقلت له والله
ما أدري ما أقول له إنا كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن يغزو علينا في أمر جسيم فقلت له والله لا أعلمه
ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأرشده إلى ما يعنيه والله ما ذكر ما يعنيه والدنيا
إلا كالتعليق بثوب صوف ويفي كذي

باب قول النبي صلى الله عليه إذا لم يغنم قل أول الليل وآخر الفعل حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا معاوية بن عمرو قال أنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه في بعض أيامه
التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيا قال فتخلفه
رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره فقلت نعم قال فبعته إياه بأوقية فقال
لظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى

اتيت المدينة فلقيني خالي فقال لي ما فعل النبي فاخبرته بما صنعت به فلامني فقال وفي كل رسول الله صلى الله عليه فقال لي
حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي او استشهد وله اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فتؤدبهن وتقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده
علي وقال البعير لك مسيرة مقامنا حتى كان يرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اغتدى الغزو وقدم البناء

فيه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه

باب مباداة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب النهبة والنخس والفزع

حدثنا البغلاني سهل قال انا حسين بن محمد قال انا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر او قال لمسا سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج والفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجالد قلت لابي عمير الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان عندك
لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا فاسم
للمجاهدين فمن فعل فتحرج احد بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع الدنانير فخرج
به في سبيل الله فما صنع به ما شئت وضعه عند اهله حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال سمعت انس بن
مالك سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه واشتريه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن اسماعيل
قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
واكن لا اجد حملة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله
فقتل ثم احيا ثم قتل ثم احيا

باب الدجاج

وقال الحسن ولد ابي يقسم لك جدي من الغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس

اربع

عن جابر قال فرضت من سبعة فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي بإذخر اردت ان ابيع
الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما ولم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقال حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
فعدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله
عليه فتغيظ فارتدى ثم خرج يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فاذن لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله قال اخبرني
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه ان يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله
عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه
يعمل به الا في اصنع به فان في اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس وغلبه
عليها عباس وقال امرهما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من
ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتزلها فتعلقت من غزوته فاصبته ومنه يعود
واعتزلني

قصة فدك

حدثنا اسحاق بن محمد الفروي قال انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وساد من ادم فسلمت

عليه ثم جلست فقال لي ما قال الله فيم علينا من فوقنا من أهل البيت وفيم أمرت فيهم بفتح ما فتح به فقسمه بينهم
فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اجلس فجلست إليه ساعة فقال إن هذا المال ليس عندي أرزاقا حاضرة
إلى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال لعلي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في فيء أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر بينكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك فقال عمر وإني أخبركم عن هذا الأمر أن الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قال وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله فكانت هذه خاصة
لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر توفي الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر
فعمل بها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا
ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلمانني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يريد أن يقسم أرض أبيه فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما
تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيه أبو بكر وعملت فيه منذ وليته فقلت ما قلت وجئتماني لتكلماني
فيه أنت تكلمني بنصيب أخيك وجاءني هذا يريد أن يقسم أرض أبيه فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قبلتما منه فقضاه غير ذلك فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض هل تعلمان أن قد قضى فيها بقضاء غير ذلك ما بدا له حتى تبين له وجه الحق فيها فقضاه غير ذلك
ما بدا له حتى تبين له وجه الحق فيها فقضاه غير ذلك ما بدا له حتى تبين له وجه الحق فيها

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا
رسول الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به
ونرغب إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمسا من المغنم وأنهاكم عن الدباء والنقير والمقير
والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة

قال نا هشام

قال هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف
لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته فنفد

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب إلى البيوت

وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا عبد الله بن موسى ومحمد قال نا
عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا إبراهيم بن أبي موسى قال سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فنظر إليه النبي صلى الله عليه فأخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني
الليث قال أخبرني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله
صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله
عليه إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما فقال سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا
فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
كان عندها وأنها سمعت صوت أفلح يستأذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقرم وما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه

وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر فسمته ومن شعره ونعله
وآنيته مما يتبرك به أصحابه وغيرهم بعده وبعادته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن
ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة كساء ملبدا وإزارا وقالت في هذين قبض روح رسول الله صلى الله عليه

وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت

البياض عليها بيسة ازارا عليها بما يصبغ بالبيض وكساء من صوف التي تدعونها الملبدة حدثنا عبيد الله بن ابي حميد عن عاصم عن
ابن سيرين عن انس بن مالك ان فرح النبي صلى الله عليه انكسر فلما نحن مكان الشعب سلسلة من فضة فقال عاصم رايت الفرح
وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي اراه الزهري بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الدؤلي حدثه اراه ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم من موالي المدينة من عند زيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت لا فقال له هل انت معطيّ سيف
رسول الله صلى الله عليه فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه ما خلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فاحسن وصدقني فوفى لي وانه لست احرم حلالا ولا
احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابي الجعد قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا شيئا
عثمان فاجابهم فخرجوا فقال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم سعاة مصر يعلموا ما بينه وبينه فقال اخبرهما
عثمان فاجابهم فخرجوا فقال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم سعاة مصر يعلموا ما بينه وبينه فقال اخبرهما
سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي فقال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى
عثمان فانه فيه امر النبي صلى الله عليه في القرظة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه

والمسائل وايثار النبي صلى الله عليه اهل الصفة وما ذكر من سؤال فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى اذ
جاءه خدم من السبي فهو كلها الى الله عز وجل حدثنا بن ابي المحبر قال نا شعبة قال اخبرني العكي
قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا فاتاها خدم فبلغها ان رسول الله صلى
الله عليه اتاها فسبقها فاتته فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدمه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا
الله ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله تعالى يعطي حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل
منا غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور اراه انصاريا قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما
انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حفص بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو نا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر اراه ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم الانصاري لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعشك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نتعشك عينا فقال النبي صلى الله عليه احسنت الانصار تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سلام قال نا هشيم قال نا هلال عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الله يعطيكم ولا اعطيكم انا قاسم اضع حيث امرت فا
عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عباس واسمه نعمان خولة الانصارية
قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه احلت لكم الغنائم

وقول الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها اية فهي للعامة حتى يبينه الرسول حدثنا
مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الاجر والغنيمة الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق وسمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله
عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه احلت لي الغنائم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة
او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال النبي صلى الله عليه عن ابنتي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد
ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت النار يعني لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
يعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا
الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال نا عبد الرحمن قال نا زيد بن اسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه عمر لاجر المسلمين
ما فتحت قرية فقسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال نا أبو موسى الأشعري قال أعرابي
للنبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه بحضرة الناس أو غيابه عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أصيب
له أفيئة من دبيلج من زبد الذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها وأخر المخرمة بن نوفل فجاء وأمعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بإزاره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شيء فرواه عليه أيوب وقال
حاتم بن وردان نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة فقدمت على النبي صلى الله عليه أفيئة نا بعه الليث عن
ابن مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان يعرف ذلك فيه عليهم

باب من غزا الغزاة في ماله جيدا ومتيسرا مع النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا أبي أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال المنذر بن
الزبير مع الخيل دعاني فجئت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني أراني أقتل اليوم
مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد ولهم يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد
حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه
فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودار بالكوفة ودار بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة
مع النبي صلى الله عليه أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه منه فما تستعينون به قال وكان الزبير اشترى الغابة
بتسعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق
فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم

تركتها

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أباه قال
بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر
يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيها النبي صلى الله عليه

باب إثم من عاهد ثم غدر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق
إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر حتى يدعها

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
قال كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في الصحيفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما
بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى نا محمد بن إبراهيم قال نا إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجدوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال أي والذي
نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قال عدم ذلك قال تستمد ذمة الله وذمة رسوله فيشق الله
قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا

حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن إدريس عن عبد العزيز عن أبيه قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا
بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال ألسنا على الحق ومن قتلنا على الباطل أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا
ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال مثل ما قال النبي صلى الله عليه
فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر
إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا خالد بن إسماعيل عن هشام

ابن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت على أبي وهي مشركة بمكة من قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
ومن معه مع أبيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم فليصلها

باب — الصلاة على فراش الإمام والمرأة

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي
عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يعتمر أن يدخل مكة يستأذن فيه لبث بمكة
ما شاء هو أعلم به فأتاه فقال قد مضى ثلاث ليال وأمر خليفته أن يحمل السلاح وأن يعرضوا منه أحرزا قال فأخذ يكتب
الشرط فيهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله
وأنا والله رسول الله قال وكان يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا فقال فأرنيه فأراه
إياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوه عليا فقالوا من صاحبك فليدخل فيذكر ذلك
علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم أن يحمل

باب — الموادعة مع غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقم على ما أوصى الله

باب — كم جيش المشركين يوم أحد وما يؤخذ من الغنائم

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال أتينا النبي صلى الله
ساجدا وحوله أناس من قريش من المشركين إذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلا جزور وقذفه على ظهر النبي صلى الله
عليه فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملإ من
قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وأبي بن
خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية وأبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله
قبل أن يلقوه في البئر

باب — إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان هو الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال الحر مما يقصد وقال الحاج يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب
بغدرته حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا لمعرف فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم
قال إلا الإذخر